للعلة المذكور ونقل عن ابن كيسان وابن علي وليه برهان
قال ابن مالك يجوز ولكن علي ضعف ولا حجة له في قوله تعالى
حيث ادعي ان كافة حال من الناس ولا يستحضر
بالاية لاحتمال انها اي كافة مصدر جاء علي فاعلة كالعاقبة
اللغوي وما ارسلناك الا كفا للناس عن الشرك او صفة
مصدر محذوف اي ارسالة كافة للناس وهو اختيار الزمخشري
وفي الوجهين ضعف لان كافة لا تخرج عن النصب علي الحال
وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة قال ابن هشام
وتجويز الزمخشري الوجهين يعني الحال من الفاعل والحال
في السلم كافة وهم لان كافة مختص بمن يعقل ووهمه في قوله
وما ارسلناك الا كافة للناس اذ قدر كافة نعتا لمصدر محذوف
ارسالة كافة اشد لانه اضاف الي استعماله فيما لا يعقل
عما التزم فيه من الحالية ووهمه في خطبة المفصل اذ قال
كافة لابواب اشد واشد لاخراجه اياه عن النصب البتة
او حال من الكاف والتاء للمبالغة فلا يضر وقوعه حالا
المذكر وعلي هذا التخريج اعتمد بعض قال الرضي وهو تكلف
وتسبب الحال منتقلة اذا لم تقرر لاقامتها والغالب

نحو جاءني زيد ضاحكا واقبل مسرعا وذهب مغاضبا وهو
كثير لان المقصود من الحال بيان ان الفعل صدر من الفاعل او
تعلق بالمفعول مقيدا بتلك الصفة والهيئة والتقييد انما
يفيد اذا كان بالصفات المتغيرة المتبدلة لان كون الفعل
صادرا او واقعا علي الصفات اللازمة امر معلوم
ومؤكدة ان تقررت تماما نحو زيد ابوه عطوفا او لو كانت
واقعة بعد جملة تحليلية في القول الاصح وعلي هذا فانها
للعامل نحو ولي مدبرا ثم وليتم مدبرين ولا تعثوا
في الارض مفسدين ويوم ابعث حيا فتبسم ضاحكا
من قولها وتارة تكون موكدة لصاحبها نحو جاء
القوم طرا ونحو لآمن من في الارض كلهم جميعا
ونحو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط فان قائما بالقسط مؤكدة
لمضمون كلمة الله في شهد الله اذ يفهم منه القيام
ويشترط للاسمية للقول المقابل للاصح وللسوال
القرائية ترد عليه ومقدرة ان لم يقارنها استقبالها
نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا ذلك